قفو الأثر في صفوة علوم الأثر

فصل في معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد .

اعلم أن الشاهد حديث يساوي آخر أو يشبهه في المعنى فقط والصحابي غير واحد وإيراده يسمى استشهادا .

والمتابعة أن يتابع راويا ظن تفرده ولو صحابيا غيره / ولو صحابيا في لفظ ما رواه أو معناه بشرط وحدة الصحابي في متابعة غيره لغيره ويسمى هذا الغير المتابع بكسر الباء والتابع أيضا .

وهي تامة إن حصلت للراوي نفسه وقاصرة إن حصلت لشيخه أو من فوقه مطلقا .

ومن لم يذكر متابعة راوي الفرد المطلق والصحابي مقتصرا على متابعة راوي النسبي فقد أخل .

وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي أم لا والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك .

وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس والأمر فيه سهل .

وأما الاعتبار فتتبع طرق الحديث الذي يظن أنه فرد ليعلم أن له متابعا أو شاهدا أو لا هذا ولا ذاك .

ثم اعلم أنه قد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده بل يكون معدودا في الضعفاء وفي كتابي البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكراهم في المتابعات والشواهد